قال يا أبا الهيثم ألا أرى لك هانئا فإذا جاءنا السبي أخدمناك خادما .

أخبرناه محمد بن المكي ثنا الصائغ ثنا سعيد بن منصور نا فليح بن سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار .

لم يذكر ابن المكي في روايته يزعبها .

رواه غيره .

قوله يزعبها قال الأصمعي يقال مر يزعب بحمله إذا استقام به .

وأنشد قول جميل بن معمر له من خوافي النسر حم نظائر ونصل كنصل الزاعبي فتيق يريد بالزاعبي ما اعتدل من الرماح واستقام .

وقال غيره الزاعبي منسوب إلى زاعب رجل من الخزرج كان يعمل الأسنة .

والفتيق المحدد .

وقوله رقي عذقا يريد نخلة .

والعذق بالفتح النخل .

والعذق بالكسر الثمر والقنو العثكال بما عليه من الثمر .

وفي رواية أخرى أنه أخذ مخرفا فأتى عذقا له .

والمخرف وعاء شبه الدوخلة يجمع فيه جني الثمر .

فأما المخرف فهو جنى النخل قاله أبو عبيد .

وعلى هذا تأول قوله عائد المريض على مخارف الجنة .

وقال أبو عبيد إنما سمي مخرفا لأنه يخترف منه أي يجتنى .

وأنكر ابن قتيبة هذا التفسير وزعم أنه غلط بين من أبي عبيد لأنه ذكر أن المخرف جنى النخل